

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[703] [أصحابي وشيعتي، فاحذروه وليبلغ الشاهد الغائب، أني عبد ابن عبد، قن ابن أمة ضمتني الاصلاح والارحام، وأنني لميت وأنني لمبعوث ثم موقوف، ثم مسئول وإني لاسألن عما قال في هذا الكذاب، وادعاه علي يا ويله ماله أرعبه إني، فلقد أمن علي] قوله عليه السلام: عبد ابن عبد عبد وقرن مرفوعان للخبرية بالتنوين على التوصيف لا بالضم على الاضافة، والقن بالقاف المكسورة والنون المشددة وهو المتمحض في العبودة والرق. قال في المغرب: القن من العبيد الذي ملك هو وأبواه، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث، وقد جاء قنان أقنان أقنة، أما أمة قنة فلم نسمعه، وعن ابن الاعرابي عبد قن أي خالص العبودة. وعلى هذا صح قول الفقهاء لانهم يعنون به خلاف المدبر والمكاتب. قوله عليه السلام: يا ويله " الويل " الحزن والنكال والهلاك. والهاء هنا للضمير لا للسكت. والمعنى: يا ويل بشار احضر فقد حان حينك وآن ابانك وجاء أوانك. وقد يستعمل باللام فيقال له: الويل ويكون في معنى الشتم والدعاء عليه بالهلاك. قال صاحب الكشاف في الفائق: ويح وويب وويس ثلاثها في معنى الترحم، وأما ويل فشم ودعاء بالهلكة، وعن الفراء أن الويل كلمة شتم ودعاء سوء، وقد استعملتها العرب استعمال قاتله إني في موضع الاستعجاب، ثم استعظموه فكنوا منها بويح وويب وويس، كما كنوا عن جوع له بجوسا وجودا. قوله عليه السلام: أرعبه إني الارعاب افعال من الرعب، أي أوقعه إني في الرعب والخوف والفرع والقلق.